يا عبد أنا أولى بك من علمك وأنا أولى بك من عملك وأنا أولى بك من رؤيتك فإذا علمت فصر وما علمت إلى فاستمع منى فيه واحمل إلى رؤيتك ووقفتك وقف بين يدى وحدك لا بعلم فإن العلم لا يواريك عنى ولا بعمل فإن العمل لا يعصمك منى ولا برؤية فإن الرؤية لا تغنى منى ولا بوقفة فإن الوقفة لا تملك بها منى .

يا عبد قف بين يدى فى الدنيا وحدك أسكنك فى قبرك وحدك وأخرجك منه إلى وحدك وتقف بين يدى فى القيامة وحدك ، وإذا كنت وحدك لم تر إلا وجهى وإذا لم تر إلا وجهى فلا حساب ولا كتاب وإذا لا حساب ولا كتاب فلا روع وإذا لا روع فأنت من الشفعاء

يا عبد الوجد بما دونى سترة عن الوجد بى وبحسب السترة عن الوجد بى تأخذ منك البادیات كنت من أهلها أم لم تكن من أهلها[1]

مخاطبة ٢ [2]

يا عبد أخلصتك لنفسى فإن أردت أن يعلم بك سواى فقد أشركت بى وإذا سمعت من سواى فقد أشركت بى . أنا ربك الذى سواك لنفسه واصطفاك لمحادثته وأشهدك مقام كل شئ منه لتعلم أن لا مقام لك فى شئ من دونه ، إنما مقامك رؤيته وانما إفرادك حضرته

يا عبد إنى جعلت لك فى كل مقام معرفة وإنى جعلت لك فى مقام كل معرفة مقام تعلق لتكون بى لا بالمقامات ولتكون عنى لا عن النهايات إنى اصطفيتك عن البدايات فأجريتك عنها إلى النهايات ثم اصطفيتك

---

(١) واذا سمعت من سواى اشركت بى (اضافة) . مخطوطة غوطة .

(٢) وردت هذه المخاطبة بعنوان مخاطبة الاستخلاص ، فى مخطوطة المكتبة البودليانية باكسفورد .